الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

كلية: علوم الاجتماعية

قسم: الديموغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: ديموغرافيا اجتماعية

تحت عنوان

نظرة الشباب حول ظاهرة الأمهات العازبات.

–دراسة ميدانية في الوسط الجامعي بوهران.

من اعداد الطالبة:

بن سليمان اية

تحت اشراف أستاذة :

د. راشدي خضرة

الأستاذة	الرتبة	الجامعة	صفة
د. هاشم امال	أستاذة محاضرة أ	وهران 2	رئيسة اللجنة
د. راشدي خضرة	أستاذة محاضرة أ	وهران 2	مقررة
د.بودية ليلى	أستاذة محاضرة ب	وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية:

2021_2020

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

- الى والدي الكريمين؛ امي العزيزة "زينب" اطال الله في عمرها ورزقها الصحة والعافية والى ابي رحمه الله.

-إلى اخوتي الأعزاء واختي الغالية "هند" حفظهم الله جميعا.

-إلى كل من درسني وعلمني مند الصغر حتى اخر مشواري الدراسي .

-إلى كل هؤلاء أهدي هدا العمل موسوما بكل آيات الشكر والتقدير.

وصلى الله على أبي قاسم محمد وعلى آله الطاهرين

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير الى من لم يدخر جهدا في مد يد العون والمساعدة لإتمام هدا العمل المتواضع.

-أستاذتي الفاضلة راشدي خضرة' على اشرافها الجاد وتوجيهاتها العلمية القيمة.

-الأساتذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة لقبول مناقشة المدكرة الخاصة بي لنيل شهادة الماستر في الديمغرافيا.

-أساتذة وعمال وطلبة قسم الديمغرافيا.

-الطلبة المبحثين في هدا الموضوع ومساعدة في ملء الاستبيان أثناء الدراسة الميدانية للظاهرة المدروسة.

الفهرس	
اهداء	I.
الشكر و التقدير	II.
قائمة الجداول	
مقدمة	01
الفصل المنهجي	
الإشكالية	02
اهداف البحث	02
أهمية البحث	03
مفاهيم البحث	03
منهج الدراسة	04
مجتمع البحث و أداة الدراسة	06
دراسات سابقة	07
الفصل الأول	
تمهيد	11
مفهوم الأمهات العازبات	11
احصائيات حول الأمهات العازبات	12
أسباب ظاهرة الأمهات العازبات	13
نتائج ظاهرة الأمهات العازبات	14
الأمهات العازبات في الجزائر	15
خلاصة	17
الفصل الثاني	
تمهيد	18
منهجية الدراسة الميدانية	18
نتائج دراسة الميدانية	18
أسباب ظاهرة الأمهات العازبات من وجهة نظر الشباب	36
نتائج ظاهرة الأمهات العازبات من وجهة نظر الشباب	39
كيف ينظر الشباب الى الأمهات العازبات	40
خلاصة	41
خاتمة عامة	
قائمة المراجع	
باللغة العربية	43
باللغة الأجنبية	43
الملخص	
باللغة العربية	51
باللغة الفرنسية	52
باللغة الانجليزية	53
ملحق	

قائمة الجداول	
الجدول رقم 1: توزيع المبحوثين حسب الجنس	19
الجدول رقم 2: توزيع المبحوثين حسب الخصائص الاجتماعية	20
الجدول رقم 3: مفهوم الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين	22
الجدول رقم 4: رأي المبحوثين في تسمية الام العازبة	23
الجدول رقم 5: رأي المبحوثين في عدد الأمهات العازبات في الجزائر	24
الجدول رقم 6: أسباب ظاهرة الأمهات العازبات حسب رأي المبحوثين	26
الجدول رقم 7: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على المجتمع من وجهة نظر المبحوثين	28
الجدول رقم 8: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الطفل من وجهة نظر المبحوثين	28
الجدول رقم 9: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين	29
الجدول رقم 10: التعامل مع الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين	30
الجدول رقم 11:رأي المبحوثين في تحمل الام العازبة لتبعات حملها لوحدها	31
الجدول رقم 12: رأي المبحوثين في معاقبة الام العازبة	33
الجدول رقم 13: رأي المبحوثين في الاحتفاظ الام العازبة لطفلها	34
الجدول رقم 14: رأي المبحوثين في محاربة ظاهرة الأمهات العازبات	35

مقدمة

مقدمة

عرفت الجزائر بعد الاستقلال تغيرا هاما في مختلف مجالات الحياة و هذا التغير بدأ بصورة بطيئة في البداية ثم أخذ في التسارع مع بداية الثمانيات حيث مس كل أنماط الممارسة الاجتماعية التي كان يعرفها المجتمع الجزائري ، و كان لهذا التغير تأثير على أغلب التركيبات الاجتماعية في الجزائر بما فيها العائلة الجزائرية "بكل ما تحمله من دلالات مختلفة كونها الخلية القاعدية و النواة المنتجة للمجتمع و كيانه الروحي و المادي به"[1] (سعيدي محمد ،العدد 04.1998) ، و هذه التركيبة الأساسية أصبحت مخيرة بين الصورة التقليدية و الصورة الحداثية التي أحدثت مجموعة من الهزات على مستوى البيئة الفردية و الأسرية و البيئة الاجتماعية مما أدى الى تفتن العلاقات و الروابط بين أبناء الأسرة الواحدة و "هذا أدى بدوره الى إخلال في التوازن داخل الأسرة و خارجها"[2] (أبو حميدة مرعي مريم، العدد6، 1996)،وهذا أدى الى ظهور العديد من المشاكل ا لتي تطورت لتصبح ظواهر اجتماعية و البحث و التحليل في ظاهرة الأمهات العازبات هو ضرورة فرضتها التحولات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الجزائري اليوم.

على هذا الأساس، نحاول من خلال هذا العمل ان نستطلع نظرة الشباب في ظاهرة الامهات العازبات.

وقد قسم العمل إلى:

- ✓ الفصل التمهيدي.
- ✓ الفصل الاول وعنوانه " الأمهات العازبات."
- ✓ الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي ويحتوي نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي:

1- الإشكالية:

أصبحت ظاهرة الأمهات العازبات مشكلة اجتماعية تمس كل الفئات العمرية وكل الطبقات الاجتماعية بمختلف تركيبها ومستوياتها المعيشية والتعليمية بدون ان تكون خاصة بالأميين او المنحدرين من أسر فقيرة، كما كان شأنها منذ سنوات طويلة من خلال تحليل تطور هذه الظاهرة وانتشارها في المجتمع .وعليه ومن خلال دراسة ميدانية حول نظرة وأراء الشباب متمثلة في عينة من طلبة الجامعة حول وجود علاقة بين الرجل والمرأة يعتبرها الشرع حرام ويعتبرها العرف الاجتماعي بمختلف مضامينه اغتصاب او زنا او نتيجة عقد زواج بالفاتحة لم يتم بالتسجيل في الحالة المدنية.

سيكون التساؤل الرئيسي هو :

كيف ينظر الشباب الجزائري لظاهرة الامهات العازبات؟

2-أهمية البحث:

موضوع الأمهات العازبات من الطابوهات التي عرفها المجتمع الجزائري ولكن أصبحت مسألة الأمهات العازبات تشكل في حد ذاتها إشكالية خاصة لابد للباحث العلمي ان يتطرق

لها من أجل وصف وتحليل هذه الظاهرة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يعرفها المجتمع.

وموضوع الحمل خارج إطار الزواج هو من المواضيع الحساسة جدا في المجتمع الجزائري نظرا لتكريس النظرة الذكورية التي تختزل الأمهات العازبات في حالات اجتماعية شاذة ومرضية تهدد الصحة العمومية كما تمثل خطرا على النسيج الاجتماعي والموروث الأخلاقي ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة بالإضافة إلى انها ستكون اضافة إلى الدراسات السابقة من أجل اثراء المعلومات حولها وخاصة تحسيس الشباب بخطورتها .

3-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة وجهة نظر الشباب المتمثلة في عينة من الطلبة الجامعيين حول ظاهرة الامهات العازبات في المجتمع الجزائري من حيث المفهوم والاسباب والنتائج وطرق معالجتها.

وجعلت ولاية وهران نموذجا جغرافيا لفهم الظاهرة في المجتمع الجزائري لما تمثل من ثقل حضاري واجتماعي واعتبرها قطب صناعي وخدماتي جادب لمختلف مناطق الوطن الأخرى.

4-مفاهيم البحث:

- **الأمهات العازبات :**"إن الأم العازبة مصطلح يدل على المرآة التي تحمل دون زواج برغبة أو بدون رغبة وتتكفل بمفردها لمولودها" وتقوم بكل الأدوار برعايته وتربيته."[1]

(BOUHOUCH.M .2009. p 06.)

واستنادا لتعريف القاموس للأم العازبة نجد أنها" المرأة التي تلد طفل او أكثر بدون ان تكون متزوجة"[2] ، وبدون عقد زواج قانوني مبرم وافقت عليه الهيئة او المؤسسة الدينية.

(LAROUSSE ,danoel deig.colection mars .1987)

- **الشباب :** قد يبدو لنا للوهلة الأولى سهولة تعريف الشباب فدلالات كلمة شباب تبدو بديهية و بسيطة الا أن مفهوم الشباب يعد من المفاهيم الأخلاقية كما هو شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الاجتماعية حيث اختلف الباحثون المختصون حول تحديد هذا المفهوم.

باختلاف المنحنى الذي اتخذه كل تخصص ففي تخصص الديمغرافيا يحدد مفهوم الشباب وفقا لمعيار السن فهم يعتبرون الشباب مرحلة عمرية او طور من اطوار نمو الانسان و التي يكتمل فيها النمو الجسمي و العضوي و كذلك نضجه العقلي و النفسي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة و لكنهم يختلفون فيما بينهم في تحديد بداية و نهاية هذا السن فهناك من يرى ان الشباب هم الشريحة العمرية تحت سن العشرين و يرى أخرون انها الشريحة ما بين 15-25 عاما و يعتمد بها أخرون حتى سن الثلاثين.

وقد اعتمدت الأمم المتحدة عام 1980 معيار العمر كمحدد لفترة الشباب بأنها الشريحة التي تمتد بين 15-30 سنة.

5- منهج الدراسة:

ان القاء نظرة سريعة على الأبحاث التي عالجت موضوع الأمهات العازبات يبين ان الحيز الكبير الذي اتخذه البحث العلمي يتسم بالبعد النفسي والسوسيولوجي في فهم الظاهرة وذلك من خلال التقييم الكيفي. وبالنظر أيضا لطبيعة البحث المتعلق بنظرة الشباب للام العازبة والذي يتميز بانه:

موضوع معقد: نظرا لتشابك كل العوامل والظروف في نشوء الظاهرة وانتشارها.

موضوع حساس: لأنه يتعلق بالخصوصية الغير الشرعية عند المرأة وموضوع الأطفال غير شرعيين في بلد عربي مسلم كالجزائر.

موضوع ثري: من حيث الدراسة لان فهمه يؤدي الى فهم ظواهر أخرى كالإجهاض و قتل الرضع حديثي الولادة و ارتفاع عدد المواليد غير الشرعيين في الجزائر. لذلك ارتأينا ان تكون منهجية البحث مبينة على قسمين رئيسيين :

القسم الأول: ذو طبيعة نظرية يبحيث في ماهية نظرة الشباب للأمهات العازبات من حيث المفاهيم والمصطلحات من اجل ضبط هذا المفهوم الجديد اثناء سيرورة البحث.

القسم الثاني: هو دراسة ميدانية لظاهرة الأمهات العازبات دراسة تحليليه من خلال اخذ وجهه نظر الشباب على اساس مجموعه من المتغيرات الخاصة بشباب كالسن والحالة الزوجية والحالة المهنية ...الخ، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على المناهج التالية:

المنهج الوصفي التحليلي:

يهتم هذا المنهج بتطوير الوضع الراهن لظاهرة الامهات العازبات في نظر الشباب وتحديدا العلاقات التي توجد بين الظواهر المتشابهة فهو يتضمن معرفه الاسباب والمسببات ويعد طريقه من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنتظم, سوف نقوم بتوظيف هذا المنهج بغرض محاولة وصف ظاهرة الامهات العازبات من خلال طرح التساؤلات على الشباب وجمع هذه المعلومات والمعطيات الخاصة بالاسباب التي ادت الى

انتشار الظاهرة كذلك محاولة تحليلها تحليلا دقيقا وموضوعيا والتحقق من صحة الفرضيات الشباب المتعلقة بعوامل المسببة الظاهرة.

المنهج الاحصائي:

يعمل المنهج الاحصائي الا تحليل الظاهرة المدروسة والاقتراب من الموضوعية والدقة والوصول الى النتائج العلمية عن الاحكام الذاتية من خلال تعاملنا مع الارقام والنسب في المنهج الاحصائي وهو عبارة عن مجموعة من الاساليب والتقنيات المتنوعة مستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة من اجل محاولة الاقتراب اكثر من الموضوعية والدقة وذلك باستخدام الكم بحيث يتم تحويل المعطيات والبيانات الكيفية الخاصة بنظرة الشباب للأمهات العازبات المتحصل عليها في جانب الدراسة الميدانية الى بيانات كمية .

وبناء جداول بسيطة ومركبة يتم من خلالها الربط بين المتغيرات ربطا تفسيريا الى تحليل علمي وموضوعي للظاهرة.

6- مجتمع البحث والعينة :

كان مجتمع الدراسة في هذا البحث الشباب الجامعي من خلال طرح استبيان على عينة قصدية غير عشوائية حجمها 120 طالبا.

7- أداة الدراسة:

استعملنا الاستبيان لجمع المعلومات المناسبة حول نظرة الشباب لظاهرة الامهات العازبات وشملت المحاور التالية:

8- الدراسات السابقة :

بعد النظر الى الكم الهائل للدراسات والتحقيقات التي عالجت موضوع الخصوبة في الجزائر، نجد ان الخصوبة عير شرعية لم تنل هذا الحظ من الدراسة. اذ ما قورنت مع الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالخصوبة عند المرأة والامومة والطفولة وهذا راجع لخصوصية الموضوع وصعوبة التطرق اليه في عربي ومسلم كالجزائر أو أي بلد اخر.

وسنحاول ان ندرج اهم التحقيقات التي تناولت موضوع الأمهات العازبات وما اضافته للبحث العلمي من اجل فهم الظاهرة والحد من انتشارها.

8-1 دراسة محفوظ بوسبسي:

تعد هذه الدراسة من اول الدراسات التي تناولت موضوع الامهات العازبات في الجزائر وقد عالجها محفوظ بوسبسي من الجانب النفسي والاجتماعي شملت العينة التي قامت عليها الدراسة 41 ام عازبه وكانت نتائجها كال كالتالي:82% من العينة عازبات اي 34 ام عازبه.

- 17% من العينة امهات مطلقات اي 6 امهات عازبات.
- 1% من ارامل اي 1 ام عازبه.

ومن خلال هاته النتائج نلاحظ ان اغلب الامهات خارج إطار الزواج لم يسبق لهن الزواج في حين ان18% فقط من العينة لم يكن عازبات اثناء حملهن اما بخصوص السن عند هذه العينة فكانت النتائج كالتالي:

- 82% من العينة يتراوح سنها ما بين 16 و30 سنة.
- 18% من العينة يتراوح سنهن ما بين 30 وأكثر.

وعليه في الفئة الشابة هي أكثر الفئات العمرية استقطابا للظاهرة هاد ما تمثله من فتره المراهقة والشباب الفتاة في هذا السن تكون ذات خبرة او معرفة غير كبيره في العلاقات الجنسية خارج .

إطار الزواج. فتره الشباب تعرف عند الجنسين ارتفاع لغريزة الجنسية في ظل غياب الوعي وعدم استعمال موانع الحمل كما ان الدراسة اعطت نتائج التالية بخصوص عمل الامهات العازبات.

- 90% من العينة لا يمارسن اي عمل.
- 6% من العينة عاملات.
- 4% من العينة لم يصرحن هل هن عاملات ام لا.

8-2 دراسة يمينه رحو عام 1981:

اجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى ولاية وهران أكبر مدينه في الغرب الجزائري وتمت عبر مرحلتين الاولى مطلقات التخلي عن الاطفال عند الولادة والثانية تمثلت في المقابلة المباشرة للأمهات العازبات.

في المرحلة الاولى تم الدراسة 145 حاله وفي المرحلة الثانية تم مقابله 24 ام عازبه وجاءت النتائج كالتالي:

- 117 أم يتراوح سنه ما بين 14 _ 25 سنه اي بمعدل 80.68%.
- 19 أم عازبه يتراوح سنها ما بين 26 _30 سنه اي بمعدل 13.10% .
- 9 أم عازبه يتجاوز سنن 31 سنه فما فوق اي بمعدل 6.20%.

وترى الباحثة ان الظاهرة تمس أكثر الفئة العمرية 14-25 سنه ما يترجم حاجه الى الجنس وبالتالي اهميه التربية الجنسية اما بخصوص الحالة الزوجية فكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- 143 أم عازبة عازبات اثناء وضع اي بمعدل 98%.
- 2 أم عازبة كن مطلقات اثناء الوضع اي بمعدل1.37%.

عمل الام العازبة او عدمه فقد كانت النتائج كتالي:

- 25 أم عازبه تسرحن عاملات اثناء حملهن اي بمعدل 17.24%.
- 90 أم عازبه صرحن انهن عاطلات اي بمعدل 63%.
- 3 أم عازبه كنا متمدرسات اي بمعدل 2.06% .
- 25 أم عازبه لم يصرحنا بخصوص العمل اي بمعدل17.24% .

أما فيما يخص المرحلة الثانية من الدراسة فقط شملت الامهات العازبات اللواتي في الظلمة الاحتفاظ بموالدهن وعددهن 6 من مجموع 24 ام عزباء معتمده هذه المرحلة على السيرة الذاتية للأمهات العازبات لفهم رغبه الام البيولوجية في الاحتفاظ بمولودها وما هي العلاقة التي تجدها في المجتمع اسرتها عقب ايجاد هذا القرار.

8-3 دراسة فاطمة العادلية حول لأطفال الغير شرعيين:

هو تحقيق استرجاعي حول الأطفال المولودين خارج إطار الزواج في ولاية بومرداس منذ 1998 م إلى غاية 2002 ومقارنته بنفس المعطيات على مستوى الجزائر العاصمة الموجودة في سجلات الولادة ومحاضر التخلي في كلتا الولايتين مع تحضير استبان الأول يخص فئة الأطفال والثاني يخص الأمهات البيولوجيات تمت هذه الرسالة على مستوى مديرية الصحة بولاية بومرداس من أهدافها ما يلي:

- معرفة ما تمثله الولادات الغير شرعية في الجزائر من مجموع الولادات العامة.
- قياس التأثيرات الاجتماعية وسلبية على الطفل الغير شرعي والأم البيولوجية.
- تتبنى استراتيجية الوقاية من اجل التقليل من شدة ونتائج هذه الظاهرة.
- اقتراح حلول من اجل التكفل الأفضل بهؤلاء الأطفال في دار الطفولة والأيتام.

مس هذا التحقيق 87 طفل غير شرعي متخلى عنهم 7 منهم عثر عليهم لذا لم يأخذوا بعين الاعتبار لغياب أي معلومات عن أمهاتهم البيولوجيات.

كما أن الدراسة قدمت مجموعة من النتائج الخاصة بالتكفل السلبي وظروف الولادة و التي ذكر أهمها باختصار :

- 20.3% من العينة كان الحمل لديها للمرة الثانية.
- اغلب الولادات تمت في الوسط السلبي ولادة واحدة فقط تمت في المنزل.
- 50% من الأمهات العازبات يقطن في المناطق المجاورة للمراكز الاستشفائية التي تم فيها الوضع مما يؤكد فرضية السرية والخوف من العار والفضيحة.
- 04% ولادة تمت بطريقة قيصرية "ولادة واحدة تمت بطلب من الأم" (تلجأ بعض الأمهات العازبات إلى العملية القيصرية أن لم يسبق لهن الزواج و ذلك للحفاظ على العذرية).
- 75% ولادة تمت بطريقة طبيعية .
- 01% ولادة تمت باستخدام وسائل مساعدة.
- 08% من الحوامل فقط قمن بمراجعة المراكز المختصة قبل الولادة للاستفادة من الخدمات الطبية المتابعة للحمل بالرغم من أن هذه العمليات مجانية.
- كل الأمهات العازبات لم يستخدمن أي وسيلة من وسائل منع الحمل ما عدا 21.6% من العينة اما مطلقات أو أرامل.

الفصل الأول: نظرة عامة الأمهات العازبات

تمهيد: الأم العازبة تعني أن هذه المرأة أنجبت خارج إطار الزواج سواء كان هذا الانجاب نتيجة ممارسة جنسية بالتراضي او زواج عرفي بدون وثيقة مسجلة في الحالة المدنية أو بالاغتصاب والاستغلال الجنسي تحت تهديد أو بدونه أو حتى تلقيح اصطناعي ترغب من ورائه المرأة الحصول على طفل بعد ما تعذر عليها الزواج.

وهذا النوع من العمليات او الحالات غالبا ما تكون ان لم تكن جميعها في المجتمعات الغربية الغير مسلمة.

1-مفهوم الأمهات العازبات:

" ان مصطلح الأمهات العازبات مصطلح ليس له جذور لغوية و لا سند شرعي و لا حتى اجتماعي فمن حيث اللغة فهو يجمع بين متناقضين متضادين" الأم "و" العازبة "فالأم هي المرأة التي أنجبت و قامت بتنشئته او تربيته و العازبة من أصل عزوبة و هي مرحلة ترمز الى نضج الأنوثة عن الفتاة"[1](BOUCEBCI.M SNED 2ème edition1978.)

و كان لفظ العازبة او العزوبة يهيئ المرأة الى الأمومة اذ ان خصائص لفظ العازبة تتناقص كليا مع خصائص لفظ الأم فالعزباء او العازبة هي التي لا زوج لها و من حيث الشريعة فان هذا المصطلح لا وجود له اطلاقا في الترسانة المصطلحية القانونية المنظمة للأسرة في مجتمعنا الإسلامي .تعريف اخر شائع يعرف الأم العازبة الى الأم الفتاة ولكنه نتج عن اعتبار الظاهرة تمس فئة عمرية شابة او مراهقة ولكنه يقضي النساء دون السن المتقدم اذ لا يمكن نعت امرأة في سن 45 لها ابن غير شرعي بأنها ام فتاة.

التعريف في الوسط الطبي: "الحالة الاجتماعية cas social فعند القيام بفحص سجلات مصلحة التوليد التي تشمل على مدار السنة الولادات الحية"[2] .

(ABADLIA.F. rapport finale direction de la santé boumerdés2001).

و يتوقف تعريف المرأة التي تضع طفل و لا تكون المعلومات الخاصة بالزوج (الاسم ، اللقب، تاريخ ولادته....) بالحالة الاجتماعية وهو تعريف يميز بين الحالة الطبيعية والحالة الشاذة وهي الأم العازبة التي لا تملك وثائق تين أبوة الطفل انما يتم تسجيله حسب اللقب الأصلي للأم.

(RAHOU.Y .1995. p130)

التعريف الديني: يعرف الأم العازبة بالزانية و هي التي ترتكب فعل الزنا الذي يتم أليا في انعدام عقد شرعي يحدده القرآن و الشريعة ، و من هنا إلقاء صفة الأمومة الغير شرعية للولد من طرف الأم العازبة.

2-إحصائيات حول الأمهات العازبات :

لا توجد إحصائيات دقيقة عن عدد الأمهات العازبات في الجزائر حيث تتضارب الإحصائيات الرسمية مع تلك التي تقدمها الجمعيات و المنظمات غير الحكومية (الغير رسمية) فقد كشف المكتب الوطني للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن عدد الأمهات العازبات في الجزائر في تزايد مستمر كل سنة حيت تم تسجيل حوالي 3000 أم عازبة كل عام و ذلك طيلة عقدين و في وهران إحدى ولايات الجزائر تم إحصاء 5588 أم عازبة ما بين 1984 و 2004 ، أي بمعدل 280 حالة في السنة (رحو يمينة 2014).

و إذا قمنا بالربط بين إحصائيات الأمهات العازبات و الأطفال الغير شرعيين و ذلك حسب إحصائيات وزارة التضامن فإننا نجد حوالي 3 ألاف وحدات غير شرعية و حوالي 45 ألف طفل غير شرعي سنويا

يولد غالبيتهم خارج المستشفيات و العيادات العمومية بمن فيهم أطفال الزواج العرفي و أطفال مسجلين من طرف مصالح الأمن (أولاد الدولة) و هم المتخلي عنهم (أحياء و أموات) في الشوارع و الأماكن العمومية كما انه لا يمكن إنكار وجود حلات مجهولة.

في حين تبقى غياب إحصائيات دقيقة وصحيحة ورسمية عن الأمهات العازبات مشكل أساسي وعويص وذلك راجع إلى الحالات التي تم التستر عليها و عدم الإعلان عنها إلى جانب الولادات الغير شرعية التي تمت خارج المؤسسات الصحية و كون الظاهرة تعتبر من الطابوهات و كذلك مشاكل أخرى من أنها تمس الأعراف و الأخلاق.

3-أسباب ظاهرة الأمهات العازبات:

تعددت المواقف من هذه الظاهرة بين اعتبار الأمهات العازبات مذنبات يستحقن العقاب وبين اعتبارهن ضحايا مغرر بهن يحتجن للرعاية والاهتمام.

الممارسة الجنسية خارج إطار الزواج هي من الممارسات العديدة التي تبين التناقض الكبير بين الرفض النظري داخل المجتمع وبين التطبيق الميداني الذي أفرز العديد من مشاكل الاندماج لهاته الفئة بين الرفض والقبول وكيفية التعامل مع الأطفال الغير شرعيين كأفراد جدد داخل المجتمع الذي ينظر إليهم نظرة مختلفة فرضتها العقلية الذكورية والموروث الكبير والذي ينظر الى المرأة والجنس كأحد المقدسات التي ينبغي السكون عنها.

ان العمل لا يؤسس لرأي يقوم على ادماج الأم العازبة اجتماعيا وقبولها كفرد له حقوقه وواجباته فقط، بل يتجاوز ذلك ليبحث عن أسباب ودوافع تفاقم هذه الظاهرة ويدق ناقوسا الخطر في مجتمع يحرص على قدسية المرأة و شرفها بل وبتفاعل مع مجموعة من العوامل التي أفرزها الواقع والتي من أهمها:

- تقديم مشروع منحة التضامن للأمهات العازبات ومشروع اثباة الأبوة بالنسبة للأطفال الغير الشرعيين من طرف وزارة التضامن الوطني والتشغيل وما نتج عنهما من ردود أفعال مناهضة للمشروع جملة وتفضيلا.

- ارتفاع الإحصائيات المتعلقة بالظاهرة ارتفاع خطير جدا.

- القيام بدراسات وأبحاث ميدانية تختص فقط ولأول مرة بالظاهرة المعينة على مستوى الوطني، ولو كانت قليلة كدراسة قدمها(المركز الوطني للتحاليل والدراسات السكانية والتنمية) وهي دراسة شملت 873 أم عازبة في 14 ولاية من مختلف أنحاء الجزائر (ودراسة أخرى من جانب المعهد الوطني للصحة العمومية لولاية الجزائر شملت 188 أم عازبة على مستوى العاصمة ومعسكر وسكيكدة2008 و2006).

ان تناول هذه الظاهرة والقيام بالتحليل الكمي والكيفي متكامل لمجموع البيانات التي تحصلنا عليها على مستوى ولاية وهران وما تمثل من قاعدة معلومات هامة تخص الأم العازبة من خلال دراسة ميدانية لوجهات نظر الشباب والطلبة، كفيل ان يفتح باب البحث حول الخصوبة الغير شرعية في مجال الديمغرافيا والقيام بدراسات معمقة حولها اذ يبقى هذا الانشغال أحد أقوى المبررات التي تحفزنا لدراسة ظاهرة الأمهات العازبات وتحليلها من وجهة ديمغرافية بحتة على مستوى عاصمة الغرب الجزائري.

4-نتائج ظاهرة الأمهات العازبات:

عند حدوث حمل غير شرعي عند المرأة في المجتمع الجزائري قد ينتج عنه تبعات خطيرة تمس المرأة والأم العازبة التي تحاول بكل الطرق ان تجد حل لمشكلتها بدءا بإعلام اب الطفل

مرورا بالتفكير بالإجهاض وصولا للانتحار او التفكير في قتل الطفل بعد وضعه رضيع حديث الولادة تلتزم ظاهرة الأمهات العازبات و لا شك انها تتناسب معها تناسبا طرديا و تعتبر ظاهرتي الإجهاض وقتل الرضع حديثي الولادة نتائج ترافق سيرورة الظاهرة الرئيسية و هي ظاهرة الأمهات العازبات.

4-1 : الإجهاض : الإجهاض ظاهرة ليست بجديدة على المجتمع الجزائري و الذي يعتبرها جريمة اذا لم يكن الدافع لها شرعي او طبي فالإجهاض في الجزائر من الطابوهات التي لا تزال تثير النقاش و الجدل حول شرعيته و موقف الإسلام منه حيث شرعا هو محرم و يعتبر قتلا للنفس بغير حق ،كما انه لا تتوفر احصائيات رسمية بخصوص الإجهاض في الجزائر بالنظر الى انه يتم في سرية تامة .

4-2 : قتل الأطفال حديثي عهد الولادة :

تعد هذه الظاهرة من بين الظواهر الإنسانية التي أصبحت تضر واقع المجتمع الجزائري ، فالعديد من الأمهات العازبات و في ضل فشل محاولة الإجهاض و نشوء الحمل اللاإرادي ،يصبح الحل الوحيد امامهن هو قتل اطفالهن مع أولى الأيام الحديثة للولادة ،اذ تسجل ولاية وهران مثلا للعديد من الحالات القتل و في اغلب الحيان لا يمكن التعرف على الام التي قامت

بذلك نظرا للتشوه الكبير الذي يلحق بالطفل اثناء ايجاده في أماكن معزولة من طرف احد المارة .

5-الأمهات العازبات في الجزائر:

ان الجزائر كبلد عربي و إسلامي من البلدان التي يعتبر فيها موضوع الأمهات العازبات من المواضيع المسكوت ، فالخطر الذي تمثله هذه الفئة جعل من المجتمع يحث على الزواج منذ سن البلوغ بالنسبة للعازبات و اعادة الزواج مرة ثانية بالنسبة للنساء المطلقات و الأرامل في سبيل ذلك أصبحت مظاهر كتعدد الزوجات و زواج الأرملة من أحد اخوة الزوج حلولا لعدم بقاء المرأة بدون زواج و هذا السبب ساهم بما فيه الكفاية من الحد من انتشار الظاهرة انتشار كبير كما في البلدان الغربية لأنه يمثل تمهيدا لكيان الأسرة الجزائرية و ضرب احد مقوماتها حيث ان عدد الأطفال المتخلي عنهم بلغ 6706 عام 1970م ، 20% منهم توفوا في نفس السنة 50% في السنة الموالية في1974 م 281 طفل متخلى عنه من طرف الأم العازبة و يمكن هنا ادراج ان معدل الولادات غير الشرعية في الجزائر عام 1974 م كان لا يتجاوز 1 في 1000 ولادة حية مع تسجيل30 ، 000أم عازبة عام 1977 م 120000 أم عازبة عام1990 م ، و هو معدل ضئيل أساسا في الدراسات الاجتماعية.

من ناحية أخرى تحولت نظرة المجتمع الى الجنين او الرضيع غير الشرعي من نظرة قاسية الى أخرى أكثر رأفة نحو هذا المخلوق الضعيف خاصة مع تطور قانون الكفالة الذي يسمح للطفل بمنح اللقب العائلي للمكفول.

وعليه فالجزائر اليوم وعكس ما كان في السابق تماما تعرف تغيرا اجتماعيا وثقافيا مهما جدا أثر على كل جوانب الحياة وأثر على الأسرة كبنية أساسية للمجتمع وأصبح لزاما عليها مواجهة هذه التحولات والبحث

عن حلول تتكيف مع نوعية مشاكلها كمشكلة الأمهات العازبات التي أصبحت خطرا يهدد كل المجتمعات الشرقية والغربية.

الخلاصة:

تعتبر ظاهرة الأمهات العازبات في الجزائر من الظواهر المسكوت عنها لاعتبارها تتعلق بمواضيع حساسة كالعلاقات الجنسية خارج اطار الزواج و الأطفال غير الشرعيين الذين يعتبرهم المجتمع نتيجة الانحلال الخلقي و الخروج عن الآداب العامة فالظاهرة و بالرغم من التكتم و التعتيم الذي يمارس في حقها الا انها تعرف بأنماط دخيلة عن النسيج الاجتماعي العام المعروف في بلد عربي و إسلامي و الذي يرفض تماما أي تعدي على الثوابت و الأعراف التي لا تسمح بممارسة الجنس الا في اطار مؤسسة الزواج و الذي يعتبره المساحة الشرعية الوحيدة لأي ممارسة جنسية و الطريق الوحيد لاعتبار الأطفال الناتجين عن هذه الممارسة أطفالا شرعيين.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
نظرة الشباب للأمهات العازبات

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت مع عينة من الشباب الجزائري حول نظرتهم ورائهم حول ظاهرة الأمهات العازبات و الذي يحتوي خصائص العينة وكل ما يتعلق بهذه الآراء

1-منهجية دراسة الميدانية:

المجال البشري :

مجتمع الدراسة: طلبة الجامعة موقع IGMO مختلف التخصصات.

عينة الدراسة: عينة قصدية غير احتمالية حجمها 120 طالب تم تحديد هذا الحجم لظروف تتعلق بالوقت و الجهد.

المجال الزمني: تمت الدراسة الميدانية في فترة بين 07 جوان الى 10 جوان 2021 .

2-نتائج دراسة الميدانية:

2-1خصائص العينة:

تنقسم خصائص العينية المختارة الى قسمين هما الجنس والسن للمبحثون والخصائص الاجتماعية بما فيها المستوى المعيشي والحالة الزواجية والمستوى التعليمي.

2-1-1الجنس والسن:

الجدول رقم1: توزيع المبحوثين حسب السن والجنس:

المتغيرات	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
24-17	12	46.2	59	65.6	71	61.2
29-25	11	42.3	27	30.0	38	32.8
39-30	3	11.5	4	4.4	7	6.0
المجموع	26	22.4	90	77.6	116	100

المصدر: البحث الميداني

من خلال الجدول رقم(1) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب السن و الجنس نلاحظ ان عدد الاناث اكبر من عدد الذكور و ان الفئة العمرية السائدة هي التي تتراوح حيث 17 سنة و 29 سنة حيث ان الفئة العمرية [24-17] تمثل 65.6% و الفئة [25-29] تمثل 2.3% و باقي النسب المئوية تمثل الفئة العمرية [30-39] بالنسب للجنسين و هي قليلة جدا.

- و نفسر هذا بان لهذه الفئه من المجتمع دور كبير في معرفه تأثير هذه الظاهرة على مجتمع كون الشباب مقياس لدراسة معظم الظواهر الاجتماعية بحيث ان الشباب مباشره بهذه الظواهر والمواكبة كل ما هو جديد من خلال شبكه الانترنت ومواقع التواصل وايضا اكتسابها معلومات عن الظاهرمن خلال الحديث عنها بكل اريحية مع ابناء جيلهم عكس الاطفال والبالغين في السن.

2-1-2الخصائص الاجتماعية :

الجدول رقم 2 : الخصائص الاجتماعية للمبحوثين:

المتغيرات		العدد	%
المستوى التعليمي	ثانوي	8	6.8
	جامعي	96	80.0
	غير مصرح	16	13.3
الحالة الزواجية	متزوج	18	15
	غير متزوج	97	80.8
	غير مصرح	5	4.2
الحالة الفردية	يعمل	10	8.3
	لا يعمل	4	3.3
	يدرس	96	80.0
	غير مصرح	10	8.3
المستوى المعيشي	ضعيف	2	1.7
	متوسط	93	77.5
	جيد	19	15.8
	غير مصرح	6	5.0
المجموع		120	100

المصدر: البحث الميداني

الجدول (2) يمثل الخصائص الاجتماعية للشباب المبحوثين التي تتمثل في:

- **المستوى التعليمي:** و كان القسم الأكبر للشباب الجامعي نسبة (80%) و (6.8%) ثانوي و (13.3 %) غير مصرح.
- **الحالة الزواجية** : معظم المبحوثين كانوا غير متزوجين و عددهم 97 بنسبة(80.8%)و (15%)متزوجون و (4.2%)غير مصرح.
- الحالة الفردية نلاحظ ان جل الشباب متمدرسين بنسبة(80%)و (1.3%)عاملون (7.3%)غير عاملون (8.3%)غير مصرحين.
- **المستوى المعيشي:** نلاحظ ان جل الشباب من الطبقة المتوسطة و تتمثل(77.5%) و الطبقة الضعيفة (1.7%) و الطبقة الجيدة(15.8%)و (15.8%)غير مصرحين.

- تلعب هذه المتغيرات دورا مهما في هذا الاستبيان كونها تساعد في فهم الظاهرة و فهم نظرة الشباب الجامعي و المتمدرس في هذه الظاهرة فنظرة الانسان المتعلم ذو مستوى معلوم تختلف عن نظرة الانسان الغير متعلم من خلال دراسة الظاهرة بكل جوانبها الاجتماعية.

2-2معلومات عن ظاهرة الأمهات العازبات:

2-2-1مفهوم الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين:

حاولنا من خلال هذا السؤال معرفه كيف يرى الطلبة مفهوم الام العازبة من وجهه نظرهم حيث تمكننا من تصنيف المفاهيم التي يرونها في الجدول الموالي.

الجدول رقم3: مفهوم الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين:

المفهوم	العدد	%
المرأة التي انجبت خارج اطار الزواج (علاقة غير شرعية)	55	45.8
أم بلازواج ولا زوج	13	10.8
ام لاطفال مجهولي النسب	7	5.8
ام انجبت في ظروف معينة	18	15
امرأة سيئة	8	6.7
لا يعرفون	9	7.5
غير مصرح	10	8.3

المصدر: البحث الميداني

من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل وجهة نظر الشباب حول مفهوم الام العازبة و الذي هو المرأة التي انجبت خارج إطار الزواج (علاقة غير شرعية) و كان عدد المبحوثين 55 شاب بنسبة (45.8 ٪) اما عدد المبحوثين الذين كان مفهومهم هو الام بالأزواج و الزوج هو 13 شاب بنسبة (10.8%) بينما كان عدد المبحوثين 7 من وجهة نظرهم ان الام العازبة هي ام لأطفال مجهولين النسب و 18 كانت ام انجبت في ظروف معنية و 8 امراة سيئة .

- من وجهه نظر اغلبيه المبحوثين ان مفهوم الام العازبة هو المرأة التي حملت بجنين دون عقد زواج مسجل بالحالة المدنية اي ان ليس لهذا الطفل وثائق لإثبات نسبه.

2-2-2 راي المبحوثين في تسمية الام العازبة:

اما بخصوص تسميه الام العازبة فقد ابدى الطلبة اراء متباينة حول هذه التسميه ومدى مناسبتها لوضع هذه المرآة.

الجدول رقم4: راي المبحوثين في تسمية الام العازبة:

الراي	العدد	%
مفهوم مركب غير منطقي	3	4.7
ملائم لوضع هذه المرأة	40	62.5
غير ملائم	13	20.3
تسمية دخيلة على اللغة والمجتمع	3	4.7
تسمية مهينة وقاسية	3	4.7
بدون تعليق	2	3.1

المصدر: البحث الميداني

حسب الجدول رقم (4) الذي يمثل رأي المبحوثين في تسمية الأم العازبة فان 40 من المبحوثين يرون أن هذه التسمية ملائمة لوضع هذه امرأة بنسبة (62.5%) و 13 من الشباب المبحوثين يرون أنه غير ملائم.

أما عن أنه مفهوم مركب غير منطقي و تسمية دخيلة على اللغة و المجتمع و تسمية مهينة و قاسية فكان عدد المبحوثين 3 بنسبة (4.7%) و 2 منهم كان موقفهما عدم الرد و التعليق بنسبة (3.1%).

- من خلال هذه الاحصائيات يتبين لنا ان تسميه السائدة لهذه المرأة هو الام العازبة كونه يوضح فعليا وضعيه هذه الأمومة الشاذة.

2-2-3 راي المبحوثين في عدد الأمهات العازبات في الجزائر:

اردنا من خلال هذا السؤال معرفه هل عدد الامهات العازبات كبير من وجهه نظر الطلبة وكيف يفسر او ما هو تبرير هذا الارتفاع.

الجدول رقم5: راي المبحوثين في عدد الأمهات العازبات في الجزائر:

الراي	المبررات	العدد	%
نعم	ارتفاع العلاقات غير الشرعية	7	5.8
	الابتعاد عن الدين وسوء التربية	41	34.2
	ارتفاع الاغتصاب	4	3.3
	الوضع الاجتماعي	20	16.7
	نقص التوعية	5	4.2
	اخرى	10	8.3
	المجموع	74	61.7
لا	المجموع	41	34.2
غير مصرح		5	4.2
المجموع		120	100

المصدر: البحث الميداني

في الجدول رقم (5) الذي يمثل رأي المبحوثين في عدد الأمهات العازبات في الجزائر يعتقد البعض ان عدد كبير للابتعاد عن الدين و سوء التربية بنسبة (34.2%) و الوضع الاجتماعي بنسبة (16.7%) و ارتفاع العلاقات الغير الشرعية بنسبة(5.8%) و نقص التوعية بنسبة (4.2%)

و 41 من المبحوثين صرحوا بنسبة (34.2%) و (4.2%) غير مصرحين.

- ان العامل الديني بالإضافة الى التربية الأسرية عاملان مؤثران في زياده عدد الامهات العازبات كون الدين يعاقب الزاني والزانية , والتنشئة الأسرية والعائلة لها دور مهم في بناء شخصية وطريقة التفكير الولد والبنت واستطلاعهم عن كل ما هو مسموح ومرفوض وحلال وحرام فبرغم من ان هذه المبادئ المتوارثة الا ان الابتعاد عن الدين وعنصر الأسرة قد يجعل الفرد يقع في الغلط.

2-3أسباب ظاهرة الأمهات العازبات:

من خلال هذا السؤال تحصلنا على الجدول الموالي والذي يمثل اراء الشباب في اسباب ظاهره الامهات العازبات وكانت النتائج كالتالي.

الجدول رقم 6: أسباب ظاهرة الأمهات العازبات حسب راي المبحوثين:

السبب	موافق	موافق على حدما	غير موافق
الفقر والحرمان	28.3	34.2	35.0
المشاكل العائلية	38.3	38.2	**80.0**
غياب الوازع الديني والأخلاقي	**75.8**	12.5	10.0
سوء التنشئة الاجتماعية	**68.3**	18.3	8.3
الاغتصاب	**75.8**	15.8	6.7
الدعارة	**64.2**	21.7	10.8
الزواج العرفي	49.2	25.0	21.7
غياب التربية الجنسية	**55.8**	17.5	22.5

المصدر: البحث الميداني

يمثل الجدول رقم (6) أسباب ظاهرة الأمهات العازبات حسب رأي المبحوثين بين موافق و موافق لحد ما و غير موافق حيث أن (28.3%) موافقون على سبب الفقر و الحرمان و(38.3%)على المشاكل العائلية و (75.8%) غياب الوازع الديني و الأخلاقي و(68.3%) سوء التنشئة الاجتماعية و(75.8%)الاغتصاب و (64.2%) الدعارة و (49.2%) الزواج العرفي و (55.8%) غياب التربية الجنسية.

اما المبحوثين الموافقون إلى حد ما كانت أرائهم حول أسباب الظاهرة (34.2%) الفقر والحرمان (38.2%)المشاكل العائلية (12.5%) غياب الوازع الديني و الأخلاقي(18.3%) سوء التنشئة الاجتماعية (15.8%)الاغتصاب.

(21.7%)الدعارة و(25%)الزواج العرفي و(17.5%)غياب التربية الجنسية.

اما النسبة(80%)لغير موافقون لسبب المشاكل العائلية كانت كبيرة كونه ليس سبب كاف لقبول على فعل كهذا حيث انهم يرون ان الاغتصاب و سوء التنشئة الاجتماعية من أسباب هذه الظاهرة بنسبة متقاربة (6%)الى(8%)و غياب الوازع الديني و الأخلاقي و الدعارة بنسبة(10%)و (21.7%)زواج عرفي و (22.5%) غياب التربية الجنسة و (35%)فقر و حرمان كونهم يرون ان الفقر و الحرمان ليس دائما سببا في هذه الظاهرة حيث يمكن ان تحافظ على شرفها مهما كان او لزم الامر.

– ان اختلاف اراء المبحوثين في اسباب ظاهره الامهات العازبات بين اسباب المباشرة كالاغتصاب والدعارة والزواج العرفي وبين اسباب غير مباشره كغياب الوازع الديني وسوء التربية الأسرية والجنسية والفقر والحرمان نستخلص ان لهذه الاسباب تأثير على الولد والبنت فبرغم من ان يجب على الطرفين التمسك بمبادئهم الا ان هذه الاسباب تعتبر دوافع للأقبال على هذه الخطيئة.

2-4 نتائج ظاهرة الأمهات العازبات من وجهة نظر المبحوثين:

قسم هذا السؤال الى ثلاث اقسام لمعرفه تأثير هذه الظاهرة على كل من المجتمع والطفل والمرأة وتحصلنا على النتائج الموالية.

2-4-1 نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على المجتمع من وجهة نظر المبحوثين:

الجدول رقم 7: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على المجتمع من وجهة نظر المبحوثين:

النتائج	العدد	%
اختلاط الانساب	5	5.9
فساد المجتمع وتفككه	54	52.9
الافات الاجتماعية	21	24.7
ارتفاع عدد الأطفال غير الشرعيين	5	5.9

المصدر: البحث الميداني

يمثل الجدول رقم (7) نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على المجتمع اذ يرون ان فساد الجتمع و تفككه من اكثر النتائج التي تمس المجتمع بنسبة (52.9%) و (24.7%) الافات الاجتتماعية و(5.9%) اختلاط الانساب و ارتفاع عدد الأطفال الغير شرعيين.

2-4-2نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الطفل من وجهة نظر المبحوثين:

الجدول رقم 8: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الطفل من وجهة نظر المبحوثين:

النتائج	العدد	%
الحرمان والتهميش والاحتقار	26	36.1
مشاكل نفسية	31	43
التدهور الاخلاقي	5	6.9
الحرمان من الحقوق	10	13.9

المصدر: البحث الميداني

يمثل الجدول رقم 8 نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الطفل من وجهة نظر المبحثين اذ أن (43%) تمثل نسبة الشباب الذين يرون ان المشاكل النفسية هي أكثر ما يمس الطفل بالإضافة الى الحرمان و التهميش و الاحتقار بنسبة (36.1%) و(13.9%) الحرمان من حقوق و (6.9%) التدهور الأخلاقي.

2-4-3 نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين:

الجدول رقم 9: نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين:

النتائج	العدد	%
التهميش	32	52.4
الاستغلال و الانحراف	6	9.8
مشاكل نفسية واجتماعية	13	21.3
تحمل المسؤولية بمفردها	10	16.3

المصدر: البحث الميداني

يمثل الجدول رقم (9) نتائج ظاهرة الأمهات العازبات على الأم العازبة من وجهة نظر المبحوثين و عنصر التهميش هو المتغير السائد نسبة (52.4%) و المشاكل النفسية و الاجتماعية (21.3%) و عدد المبحوثين الذين رأوا أنها تحمل المسؤولية بمفردها 10 أشخاص بنسبة (16.3%) و (9.8%) الاستغلال و الانحراف.

-تفسر الجداول الثلاثة بان الظاهرة لها تأثير في غياب الامان والثقة بين المجتمع والمرأة والطفل وبين المرأة والمجتمع والطفل والام والمجتمع بحيث كل واحد منهم يحمل للاخر الذنب وهذا ما يضعف الروابط والعلاقات بينهم مما يؤدي الى هز البنيه الأساسية لكل من الفرد والمجتمع.

2-5 التعامل مع الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين:

يمثل الجدول ادناه كيفيه التعامل مع الام العازبة من وجهه نظر المبحوثين.

الجدول رقم 10: التعامل مع الام العازبة من وجهة نظر المبحوثين.

التعامل	نعم		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الطرد	30	28	77	72	107	100
العقاب	91	82	20	18	111	100
التكتم	75	68.8	34	31.1	109	100

المصدر: البحث الميداني

من خلال الجدول رقم(10) الذي يمثل كيفية التعامل مع الأم العازبة من وجهة نظر المبحوثين بين الطرد والعقاب واالتكتم حيث أن (28%) من أصل 107 شاب قالو"نعم" لفكرة الطرد و(72%) أجابو ب"لا" و(82%) من أصل 111 شاب يرون ان معاقبة هذه المراة هو الحل بينما (18%) أجابوا بـ "لا" و(68.8%) من أصل 109 شابا أجابوا بت الاستبيان بينما (31.1%) أجابوا بـ "لا" .

(82%) من اصل 111 شاب يرون ان معاقبة هذه المراة هو الحل بينما (18%) اجابو ب "لا" (68.8%) من اصل109 شاب اجابو في الاستبيان ان التكتم و ستر الفضيحة هو الحل الأنسب بينما (31.1 %) اجابو ب "لا" .

- نستنتج من خلال هذه الآراء ان الطرد ليس هو الحل في التعامل مع هذه المرأة كونه لا يجدي بالنفع بل بالعكس قد يعقد الامر الى ما هو اخطر كالأقبال المرأة على الانتحار او قتل الجنين بينما معاقبتها على الخطأ وتوجيهها بعد ذلك لعدم تكرار الخطأ يمكن ان يكون تعامل الأنسب.

2-6 راي المبحوثين في تحمل الام العازبة لتبعات حملها لوحدها:

في هذا العنصر اردنا معرفه اراء الشباب في هل المرأة هي مسؤول الوحيد في تحمل تبيعات حملها غير شرعي لوحدها ام لا وكانت آرائهم في الجدول التالي.

الجدول رقم 11: راي المبحوثين في تحمل الام العازبة لتبعات حملها لوحدها:

الراي	المبررات	العدد	%
نعم	تتحمل مسؤولية فعلها	25	20.8
	لأنها السبب في وضعها	28	23.3
	المجموع	53	44.1
لا	الرجل أيضا يتحمل الخطأ	27	22.5
	الاسرة أيضا تتحمل ذلك	12	10
	الرجل والمراة معا يتحملان ذلك	18	15
	المجموع	57	47.5
غير مصرح		10	8.3
المجموع		120	100

المصدر : البحث الميداني

الجدول رقم 11 ينقسم إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة التي أجابت "نعم" نسبة (44.1%) كانت مبرراتهم تحمل مسؤولية فعلها بنسبة (20.8%) ولأنها السبب في وضعها (23.3%) والمجموعة التي اجابت ب "لا" كانت مبرراتهم أن الرجل أيضا يتحمل الخطأ بنسبة (22.5%) و الأسرة أيضا بنسبة (10%) ولان الرجل و المرأة معا يتحملان ذلك بنسبة (15%) و 10 من الشباب لم يصرحوا.

- وعليه فليس من العدل ان تتحمل الام تبعات حملها لوحدها وان للاب دور هام ومسؤوليه مثله مثل الام لانه يعد الطرف الثاني فلولا وجود الاب لا يكن وجود للطفل.

2-7 راي المبحوثين في معاقبة الام العازبة

اما بخصوص معاقبه المرأة على فعلتها فقط كان بعض الطلب مع معاقبتها بينما البعض كان ضد فكره لبعض المبررات.

الجدول رقم 12: راي المبحوثين في معاقبة الام العازبة:

الراي	المبررات	العدد	%
نعم	لأنها أخطأت	15	12.5
	الشرع قال ذلك	7	5.8
	لان العقاب علاج يحد من الظاهرة وتكون عبرة	28	23.3
	المجموع	**50**	41.7
لا	ليس ذنبها وحدها	26	21.7
	ممكن اصلاح الخطأ	2	1.7
	ليست كل ام عازبة مذنبة	20	16.7
	المجموع	**48**	40
غير مصرح		22	18.3
المجوع		120	100

المصدر: البحث الميداني

الجدول رقم "12" يوضح توزيع أراء المبحوثين في معاقبة الام العازبة حيث أن (41.7%) أجابوا بنعم لأنها اخطات ولان الشرع قال ذلك ولان العقاب علاج يحد من ظاهرة وتكون عبرة و(40%) كانوا ضد فكرة العقاب لان في رأيهم انه ليس ذنبها وحدها ويمكن إصلاح الخطأ وليس كل أم عازبة مذنبة و(18.3%) لم يصرحوا.

ان معاقبه الام العازبة ضروري من وجهه نظر الشباب كون الدين ايضا نص بمعاقبة الزاني والزانية ,الا ان المجتمع يعاقب المرأة وحدها وهذا فيه شيء من الظلم اذا كان الحمل هذه المرأة بالإكراه ففي حاله الاغتصاب حدث الحمل ولم تتمكن من التخلص منه لا يمكننا معاقبة هذه المرأة على شيء لم تقبل عليه برغبة منها .

2-8 راي المبحوثين في احتفاظ الام العازبة بطفلها:

يبين هذا السؤال طريقه تفكير الشباب في احتفاظ الام العازبة بطفلها او التخلي عنه وكانت نتائج مختلفة حسب آرائهم.

الجدول رقم 13: راي المبحوثين في احتفاظ الام العازبة لطفلها:

الراي	المبررات	العدد	%
نعم	لانه طفلها ولا ذنب له	37	30.8
	الإجهاض وقتل النفس حرام	20	16.7
	المجموع	**57**	47.5
لا	تجنب الفضيحة	10	8.3
	غير مقبول	11	9.1
	لا تتحمل رعايته	16	13.3
	المجموع	**37**	30.8
غير مصرح		26	21.6
المجوع		120	100

المصدر: البحث الميداني

يوضح الجدول رقم(13) راي المبحوثين في احتفاظ الام العازبة لطفلها.

يرى 57 شاب من أصل 120 ان تفريط الام بطفل لتجنب الفضيحة وعدم تحمل رعايته وكذلك لانه غير مقبول بنسبة (30.8%).

- بعد تحليل وفهم الآراء نتوصل الى الاحتفاظ الام بجنينها هو فعل صحيح لان التخلي عنه ليس حلا بالعكس ستضيف الى مجتمع مشكلة الطفل بلا نسب فبالرغم من صعوبة الامر في الاحتفاظ بطفل غير شرعي في مجتمع شرقي مسلم واعطائه اسم الام ,الا انه قد يحد من مشكله التهميش والنظرة الدنيوية التي يتعرض لها الطفل المتخلي عنه فلا يجوز تصحيح الخطأ بخطأ اكبر منه.

2-9 راي المبحوثين في محاربة ظاهرة الأمهات العازبات:

قمنا بأخذ اراء الطلبة المبحوثين في كيفيه محاربه هذه الظاهرة وتحصلنا على النتائج التالية في الجدول الموالي.

الجدول رقم 14: راي المبحوثين في محاربة ظاهرة الأمهات العازبات:

الرأي	العدد	%
التربية الدينية	26	21.7
التشجيع على الزواج	27	22.5
التوعية	37	30.8
العقاب	10	8.3
التربية الجنسية	20	16.7
المجموع	120	100

المصدر : البحث الميداني

من خلال هذا الجدول رقم (14) الذي يبين كيفية محاربة هذه الظاهرة وضعنا بعض الحلول وكانت النتائج كالتالي:

(30.8%) راو ان التوعية هي حل يمكنه الحد من الظاهرة والتربية الدينية بنسبة (21.7%) و (22.5%) يرون ان التشجيع على الزواج هو أيضا حل لهذه الأخيرة أما التربية الجنسية فكانت النسبة (16.7%).

– وعليه يمكننا تفسير هذه النتائج ان التربيه الدينية والجنسية دور في الحد من هذه الظاهرة كما ذكرنا سابقا. بالإضافة الى التوعية التي تبين مدى خطورة الموضوع على المرأة والطفل قبل المجتمع كونها

المؤثرة مباشره بالإضافة الى تشجيع الشباب على الزواج للتخلص من جميع المكبوتات التي تدفعهم لإقامة العلاقات غير الشرعيه والتي تؤدي بالأخير الى إنجاب اطفال مجهولين نسب.

3- أسباب ظاهرة الأمهات العازبات في نظر الشباب:

انحراف الفتيات ظاهرة خطيرة أفرزتها المرحلة الانتقالية التي يعيشها المجتمع الجزائري في مختلف تحولاته الثقافية الاجتماعية و حتى الاقتصادية ، الخطورة هنا لا تمكن في بروز الظاهرة عينها طالما أنها متفشية في كل المجتمعات إنما خطورة الظاهرة تكمن في ظهور مشاكل أخرى و التي يجسدها الحمل الشرعي الذي يعد من السلوكيات المنتهكة للقيم الاجتماعية المميزة لمجتمعنا و هو يهدد الكيان و المكانة الاجتماعية للأسرة في أعمق معانيها كما يعتبره المجتمع خرقا لأهم قوانينه و معاييره التي يعتبرها مقدسة و غير قابلة للتحول فوراء الحمل اللاشرعي أسباب عدة تحصرها أراء الشباب من خلال الاستبيان.

3-1 الاغتصاب : يعتبر الاغتصاب من الجرائم الخطيرة التي تواجه المجتمعات الحديثة نظرا لما يمثله من تعديات و تحديات تطال المجتمع إذ هناك العديد من الأمهات العازبات ممن حملنا بعد الاغتصاب ، وهذا ما يسبب للمرأة حافزا للتخلي عن الطفل بعد وضعه و بعد فشل كل محاولات الإجهاض أثناء الحمل فالطفل الغير الشرعي يمثل هنا ذكرى أليمة للام العازبة التي تحاول بكل الطرق التخلص منه فهو بالنسبة لها حملا بالإكراه.

3-2 الدعارة : وهو ذلك الفعل الذي تقدم فيه الفتاة نفسها لاتصال جنسي مع الذكور بدون التمييز و يقصد الحصول على المال (الساعاتي سامية حسن،الجريمة و المجتمع ،دار النهضة العربية بيروت لبنان الطبعة الثنية،1983م).

3-3 المخادنة :

هذا النوع معروف بالزواج الا شرعي يجسده عقد شفوي بين الطرفية الرجل و المرأة تخلى احدهما عن هذا العقد بمجرد وجود طفل غير شرعي مادامت العملية لم تتم في ظروف رسمية وفقا لمراسيم اجتماعية معمول بها شرعا ، ويمكن ان تكون هناك علاقة جنسية عابرة بدون مخادنة كما هو الحال بالنسبة للمومسات او في حالة اغتصاب او العلاقات الجنسية مع وعد بالزواج او بدونه.

3-4 الزواج العرفي :

الزواج العرفي هو زواج تم وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية و القانون يتوافر على جميع اركانه و شروطه الشرعية و القانونية ،غير انه لم يتم شهره وتسجيله بسجلات الحالة المدنية خلال المهلة المحددة قانونا و هي في القانون ثلاث أيام من تاريخ انعقاد العقد، عندما يبرم الزواج داخل الوطن ومدة سنة عندما يبرم الزواج بين الجزائريين المقيمين في بلد اجنبي (بداوي علي،العدد2 ص154 ،2002).

3-5 أسباب دينية :

ان غياب الوازع الديني وعدم ادراك مفهوم النصوص القرآنية التي تنص على الابتعاد عن المحرمات بشتى أنواعها كونها اكبر الذنوب واوجب العقوبة على فاعلها فقال الله في محكم تنزيله بعد بسم الله الرحمان الرحيم "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " سورة النور الآية (2).

أسباب اجتماعية : منها انعدام الثقافة القانونية والتوعية بالمناظر الناجمة عن عقود الزواج العرفي (عقد قران غير موثق) و الدعارة و غيرها من جرائم المجتمع كما ان انعزال بعض البلديات يجعل الافراد ينظرون إلى التنقل لتسجيل عقد زواج على انه عين ثقيل.

3-6 نمط التربية الأسرية:

التربية هي أساس تكوين شخصية الفرد ولكن يمكن في حال اختلالها أن تؤدي إلى أثار وخيمة فالتربية القاسية قد تترك أثار سلبية في نفسية بعض الفتيان وتفرض عليهن اتخاذ سلوكيات شاذة إذ أن التربية التي تلقن لبعض الفتيات لا تهيئهن لمواجهة الصعوبات المتعددة الأوجه والحواجز التي تصادفهن في حياتهن اليومية والمتسمة بالاضطرابات و التحولات العديدة.

3-7 نمط التربية الجنسية:

هذه الأنواع من التربية ل تخدم كل الفتيات لكونها مبنية على أساس الطاعة المفرطة بين افراد العائلة وخاصة العلاقات بين الفتاة وأمها علاقة لا يسمح فيها بمناقشة المواضيع الحساسة كالجنس مثلا، علاقة تتميز بغياب التربية الجنسية وكل تفسيرها مضامينها وثم تعيش الفتاة في محيط اجتماعي مغلق يمتاز بالضغط العائلي القاهر وهذا الانغلاق هو المفسر لتمسك الفتاة المقهورة بالرجل الأول الذي يعدها بالزواج.

3-8 الاحتياجات المادية:

إن بعض فتيات هذه الشرائح الاجتماعية اللواتي يعشن في وضع الحرمان و المعاناة بنظرهن مع الأسف إلى أوليائهن نظرة استخفاف وهي ما تدفعهن غلى ارتكاب أخطاء والجري وراء الجنوح.

3-9 العامل النفسي:

إن الحرمان العاطفي، الحرمان ذو الأثر العميق على نفسية الفتاة التي تعاني من النقص وتحاول البحث عنه لإيجاد بديل يعوض لها ذلك وتظهر الأثار جلية في فترة المراهقة، الشعور بالوحدة في هذه المرحلة من العمر يكون خطيرا إلى درجة استطاعته وصوله على حالة .

اكتئاب، الشعور بالفراغ، الشعور بالوحدة وعدم وجود من تقاسمه المشاعر و الأحاسيس و الأتعاب و الفرحة، يؤدي بالفتاة غلى ارتماء في احضان الرجل الاول الذي تعتبره أنيسها الدائم ومفرج كربتها وضيقها.

4- نتائج ظاهرة الأمهات العازبات من وجهة نظرة الشباب:

إن ظاهرة الامهات العازبات ظاهرة اجتماعية خطيرة فبالإضافة إلى ظاهرة الإجهاض وقتل الأطفال حديثي الولادة هناك نتائج اخرى تترتب عن هذه الأخيرة من وجهة نظر المبحوثيين بخصوص تأثيرها على المجتمع والطفل والام في حد ذاتها. كون ان اختلاط الأسباب يسبب شلخ في البنية الاسرية ينجم عنه فساد في المجتمع وتفككه وبالتالي تصبح الأفات الاجتماعية في تزايد مستمر.

وبالنظر غلى الطفل غير الشرعي الذي هو جزء من هذا المجتمع وفيه نجده معرض للتهميش والاحتقار وحرمانه من حقوقه تحت مسمى "ابن الزنا" أو" اللقيط" كونه ولد بعلاقة غير شرعية أو شاذة لا ينبغي أن يعيش حياة طبيعية كأفراد حيله وهذا ما يعرضه غلى مشال نفسية وتدهور أخلاقي إلا فئة قليلة منهم، كل

هذه النتائج تتحمل مسؤوليتها هذه الام كونها غالبا ما تكون هي المسؤول الوحيد في نظر المجتمع وهذا ما يدفع أفراد المجتمع إلى تهميشها حتى تصبح هي أيضا تعاني من مشاكل نفسية و اجتماعيه خاصة إن تعرضت إلى اغتصاب ولم يكن لها يد في هذا الحمل أو العلاقة.

5 كيف ينظر الشباب للأمهات العازبات:

مصطلح الأمهات العازبات ليس له وجود في الأيات القرآنية او احاديث الشريعة وكتب الفقه و الاجتهاد التي تقدم الفتاوى التي تواكب مشاكل العصر او حتى القاموس اللغوي وإنما سنجد ان الزانية هو التعبير الوحيد الذي وصف أي امرأة تقدم على إقامة علاقة جنسية غير شرعية ولم يعترف لها بالأمومة على الإطلاق، إلا ان "الأم العازبة" هي التسمية الملائمة لوضع هذه المرأة التي تنجب خارج إطار الزواج.

وهناك من يراها ام انجبت في ظروف معينة وكذلك إمراه سيئة، ولا ننسى أيضا نظرة الشباب والمجتمع إلى "الأب العازب" كونه هو ايضا عنصر مهم ومسؤول ايضا شأنه من شأن هذه الام.

الخلاصة:

لا يختلف اثنان على ان كل الشرائع السماوية جاءت لحفظ الإنسان بتعاليم الشريعة وليس العكس، فمهمة الاديان هي الرقي بالإنسان إلى مدارج الكمال بتنظيم حياته وسلوكياته داخل الجماعة.

فإذا كانت الفتاة او المرأة هي أول من يتحمل نتائجها فالمجتمع أيضا دور حاسم في دفعها للوقوع فيها، ورفع عيشها في مجتمع يعرف طابع المحافظة ويتسم بعصبية خاصة والتزامها الشديد فإن اندماجها داخل هذه الطقوس والتقاليد والاعراف لم يكن بالأمر الهين، والنتيجة انها لم تخضع لنفس المنظور و المعايير المتفق عليها والتي تشكل أسس العلاقة الاجتماعية، فكانت ضحية المرحلة الانتقالية التي يعيشها المجتمع. فارتكابها أخطاء جعلتها على هامش المجتمع الذي لم تتهيأ نفسيا واجتماعيا للعيش في عالمه.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

بالرغم من فداحت ظاهرة الأمهات العازبات إلا أنها ظاهرة مسكوت عنها عهدا كونها من الطابوهات لحساسيتها بالنسبة لمجتمع عربي مسلم إذ انها تعتبر في الدول الأوروبية أمر عادي و انها حرية شخصية للمرأة وتمثل صورة التحرر الذي حصلت عليها العصر الحديث.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الميدانية الي اعتمدت على التزاوج بين مجموعة من المصادر والمعطيات التي تحصلنا عليها من خلال الاستبيان الذي أجري على عينة عشوائية ضمت 120 شاب على مستوى ولاية وهران على معرفة نظرة الشباب للأمهات العازبات، كذلك رصد الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لهذه العينة من أجل استخلاص العوامل المباشرة والغير مباشرة التي تلعب دور في زيادة او نقصان عدد الأمهات العازبات ومن ثم اختيار درجة التأثر الذي تلعبه المتغيرات التابعة والمستقلة في تحديد انتشار الظاهرة وتأثيرها على المجتمع.

لقد أصبحت ظاهرة الامهات العازبات اليوم من المشاكل المعقدة لتشابك مجموعة من الاسباب التي ساهمت في ان تصبح الظاهرة تمس كل الطبقات الاجتماعية والمستويات التعليمية وفي ان تكون نتائج هذه الظاهرة حقائق لابد من مواجهتها في ظل الغزو الثقافي والانفتاح على كل ما هو جديد.

في ظل تضارب هذه الإحصائيات نلاحظ غياب عنصر الأب العازب الذي له دور في هذه الظاهرة كون الدين الإسلامي جعل مساواة بين الرجل والمرأة في إقامة علاقة غير شرعية إلا كانت كلها على عاتق المرأة سواء كانت بالتراضي بين الطرفين او باكراه الفتاة في حالة اغتصاب النظرة الدونية حكرا عليها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع: قائمة المراجع والمصادر في الدراسة حسب التعيين والتصنيف

باللغة العربية:

1: سعيدي محمد 1998 ، العائلة عاداتها و تقاليدها بين الحاضر و الماضي .

2: أبو محمد مرعي.م 1996 قراءة في الواقع التربوي و الثقافي للطفل الفلسطيني

باللغة الفرنسية:

1: BOUCHOUCH.M.2009 sociologie des mères célibataires, communication soumise au 3eme congres de l'Afrique

2 : LA Rousse danoel deig.1987 collection mars. Librairie la rousse

3 : BouceBci .M.1978 psychiatre, société et développement 2eme Edition

4 : RAHOU.y.1995 les mères célibataires en Algérie

5: ABADLi A. f .2001 qu'on est il des enfants illégitimes en Algérie cas de la willaya de boumerdes, rapport final direction de la sante .

ملخص

ملخص

باللغة العربية:

ظاهرة الأمهات العازبات تعد من أكبر الطابوهات التي يصعب الحديث عنها بالرغم من التعتيم الذي يمارس في حقها إلا أن هذه الظاهرة و حدوث أمومة (بطريقة غير شرعية)في تزايد كبير و خطير في الجزائر وذلك نتيجة للعديد من التحولات الاجتماعية و الثقافية وحتي الاقتصادية، و كغيرها من الدول العربية و الإسلامية التي ترفض تماما التعدي على الأعراف و الدين الذي لا يسمح بممارسة الجنس إلا في إطار الزواج فالجزائر كبلد ينتمي لهذه المنظومة يعرف نفس الوضعية من حيث التعامل مع الأمهات العازبات.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الميدانية معرفة نظرة المجتمع الجزائري و الشباب بصفة خاصة لكون الشباب مقياس لدراسة معظم الظواهر الاجتماعية بحيث أن هذه الفئة مواكبة و مباشرة لكل ما هو جديد.

وقد تم اختيار عينة عشوائية تتكون من 120 شاب ما بين ذكور و اناث من ولاية وهران و تتراوح أعمارهم بين [17سنة–39سنة] وذلك من أجل استخلاص العوامل و الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة ومن ثم معرفة نظرتهم للأم العازبة.

فقد تعددت العوامل المباشرة و الغير مباشرة من خلال هذا الاستبيان، فمنهم من يرى أن سبب انتشار ظاهرة الأمهات العازبات هو سوء التنشئة الاجتماعية و التربية الجنسية و نقص الوازع الديني، في حين يرى آخرون أن الاغتصاب و الدعارة هو الدافع لهذه الظاهرة، بينما ترى مجموعة أخرى أن سبب تفشي هذه الأخيرة هو الزواج العرفي.

كل هذه الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة بصفة كبيرة من وجهة نظر المبحوثين تساهم في فساد المجتمع و تفككه كما تؤثر على الأم العازبة و الطفل الغير شرعي و ذلك بالتهميش و نظرة الاحتقار. و تحمل مسؤولية هذه العلاقة الغير شرعية لا تقتصر على المرأة و حسب بل أيضا الرجل على حد سواء .

ملخص

باللغة الفرنسية:

Le phénomène des mères célibataires est l'un des plus difficiles à décrire, Malgré le black-out contre elle, ce phénomène et l'apparition de la maternité (illégale) augmentent de façon dramatique et dangereuse en Algérie.
C'est le résultat de nombreuses transformations sociales, culturelles et même économiques. Comme d'autres pays arabes et islamiques, ils rejettent totalement l'empiètement sur les coutumes et la religion, qui ne permet le sexe que dans le mariage, l'Algérie, en tant que pays de ce système, connaît la même situation en ce qui concerne les mères célibataires.

A travers cette étude de terrain, nous avons essayé d'apprendre la perspective de la société algérienne et des jeunes en particulier, puisque ces derniers sent une mesure de l'étude de la plupart des phénomènes sociaux et vu qu'ils sont branchés et direct à tout ce qui est nouveau. Un échantillon aléatoire de 120 jeunes a été sélectionné entre hommes et femmes d'Oran, ils sont entre [17-39] ans afin d'extraire les facteurs et les causes qui ont conduit à la propagation de ce phénomène et même pour avoir leurs points de vues sur la mère célibataire.

Ce questionnaire a permis de cerner des facteurs directs et indirects, il y'a ceux qui trouvent que la raison du phénomène généralisé des mères célibataires est due à la mauvaise socialisation, l'éducation sexuelle et le manque de la religion. D'autres considèrent le viol et la prostitution comme la cause de ce phénomène, tandis que d'autres considèrent que la cause de ce dernier est le mariage illégale. Toutes ces raisons pour lesquelles ce phénomène est si significatif du point de vue des chercheurs contribuent à la corruption et à la désintégration de la société. Ça touche aussi les mères célibataires et les enfants illégitimes par la marginalisation et le mépris.
Finalement, la responsabilité de cette relation illégitime ne se limite pas seulement aux femmes, mais aussi aux hommes.

ملخص

باللغة الإنجليزية :

The phenomenon of single mothers is one of the most difficult to describe, Despite the blackout against her, this phenomenon and the occurrence of (illegal) motherhood are increasing dramatically and dangerously in Algeria. This is the result of many social, cultural and even economic transformations, like other Arab and Islamic States, which totally refuse to violate customs and religion, sex is permitted only in marriage Algeria as a country of this system knows the same situation in terms of dealing with single mothers.

Through this field study, we tried to learn the opinion of Algerian society and young people, in particular, because they are a measure of the study of most Social phenomena so that this group keeps up and running with everything that's new. A random sample of 120 young Males and females was selected from Oran, aged between [17-39], in order to extract the factors and causes that led to the spread of this phenomenon and then to their perception of single mother.
There are many direct and indirect factors through this questionnaire, including those who believe that the phenomenon of single mothers is widespread, The reason for the widespread phenomenon of single mothers is poor socialization, sex education and lack of religious distribution. Others consider rape and prostitution are the cause of this phenomenon, while others consider that the cause of the latter is customary marriage.

All these reasons why this phenomenon is so significant from the point of view of the researchers contribute to the corruption and disintegration of society, It also affects single mothers and illegitimate children through marginalization and contempt.
The responsibility for this illegitimate relationship is not limited to only women but also men.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

ديمغرافيا

اخواني الطلبة انا بصدد التحضير لمذكرة تخرج لشهادة الماستر في الديموغرافيا حول "نظرة الشباب في الأمهات العازبات" نتشرف بمساعدتكم في ملئ هذا الاستبيان و اعدكم ان كل المعلومات ستكون لغرض علمي فقط.

الجنس: **ذكر** ☐ **انثى** ☐

السن:

التخصص

المستوى الدراسي(التعليمي):

الحالة الزواجية: **متزوج** ☐ **أعزب** ☐ **مطلق أرمل** ☐

المهنية :

مستوى المعيشة: **ضعيف** ☐ **متوسط** ☐ **جيد** ☐

I. <u>معلومات عن ظاهره الامهات العازبات</u> :

1- ما معنى الام العازبة في نظرك .....

.....

2- ما رأيك في هذه التسمية :.....

.....

3- هل سبق لك معرفه ام عازبه: **نعم** ☐ **لا** ☐

4- هل تعتقد ان عدد الامهات العازبات كبير: **نعم** ☐ **لا** ☐

5- كيف تبرر ارتفاع عدد الامهات العازبات:.....

II. **اسباب ظاهره الامهات العازبات من وجهه نظر الشباب :**

6- **في رايك ما هي اسباب ظاهره الامهات العازبات في الجزائر:**

الوضعية الاسرية	موافق نعم	موافق لا	الى حد ما	غير موافق
الفقر و الحرمان				
المشاكل العائلية				
غياب الوازع الديني و الأخلاقي				
سوء التنشئة الاجتماعية				
الاغتصاب				
الدعارة				
الزواج العرفي				
غياب التربية الجنسية				

III. **نتائج ظاهره الامهات العازبات :**

في رايك ما هي النتائج ظاهره الامهات العازبات :

على المجتمع:.....

.....

على الطفل: .....

.....

على الام العازبة:.....

.....

IV. **كيف ينظر الشباب للأمهات العازبات :**

في رايك هل الام العازبة مذنب دائما: **نعم** ☐ **لا** ☐

لماذا:.....

.....

في رأيك لماذا تشكل الام العازبة وصمه عار:.....

.....

في رأيك كيف تتعامل معها اسرتها :

الطرد نعم ☐ لا ☐

العقاب نعم ☐ لا ☐

التكتم نعم ☐ لا ☐

في رأيك هل تتحمل الام العازبة تابعه حملها الغير شرعي وحدها نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

في رايك هل يجب معاقبه الام العازبة المذنبة: نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

في رايك هل تحتفظ الام العازبة بطفلها : نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

في رأيك كيف نحارب ظاهره الامهات العازبات:

.....

.....

.....

.....